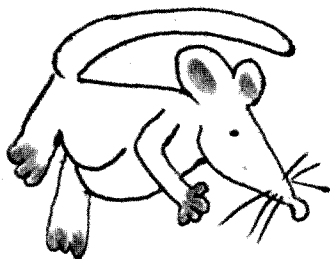


تفوق الإنسان للأطفال

(2)



رسم
ماري شرلوت سعيديان

حَوَاز
رَعَايَاتِي



تأليف
محمد شيخ روحه



منشورات

المعهد العربي لحقوق الإنسان

1996

سلامًا

أبنائي!

أطفال البلاد العربية

أطفال العالم مهياً اختلقت أجناسهم

وأروانهم ولغاتهم

أقدم لكم هذه القصة جبا لكم وتقديرًا لطفو لترككم



الفصل ربيع . والطقس معتدل . وأيام مسمس جميل .

في مرج من المروج يدعى «المرج القديم» دبت سلحفاة تتهادى بين الأعشاب .
راق لها ألبو المنعش ، واجتذبتها الأزهار بالوانها وشذى عطرها .

وبينا هي تتدرج نحو ساقية ينساب فيها ماء رقيق ، إذا بها تصادف في طريقها
حلزونًا آخرجه من صدقته ، في فسحة عذبة ، قطرات مطر هطلت ليلة البارحة .

السلحفاة : مرجًا بالحلزون «زحاف» .
الحلزون : أهلاً بالسلحفاة حصينة .

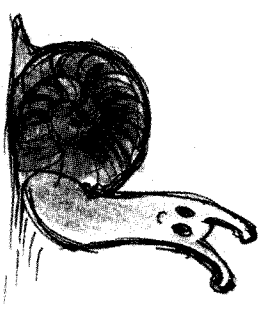
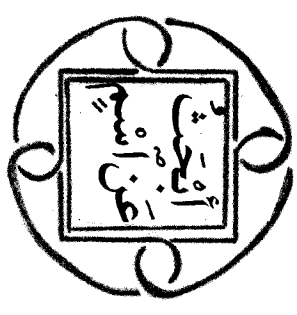
حصينة : هاهي الضفدعة . عمت صباحًا أيتها الضفدعة! (الضفدعة لا ترد
التحية)

زحاف : صباح الخير يا ضفدعة! (دائمًا لا تحيب)

حصينة : ما لك لا تردين التحية؟

زحاف : أبكم أصابك أم صمم؟

الضفدعة : أوه! قطعتما علي تفكيري!!



زحّاف : وفيهم تفكّر بين؟

الضعفدعة : أبحث لي عن أسم.

حصينة : تبحثين عن أسم؟ ولماذا؟

الضعفدعة : لاكون مثل الأإنسان. ألا تعلمان أن «الطفل يُسند له والداه أسأ منذ

ولادته»؟

زحّاف : هذا أمر بسيط.

حصينة : لقد سميناك «نظاطة».

الضعفدعة : شكراً الكأ، هذا أسم جميل!

حصينة : وكيف عرفت أن الطفل من حقه أن يُسند له اسم؟

نظاطة : كنت ذات يوم مخبئة في القسم من شدة البرد. اختبأت وراء مصطبة المعلم،

فسمعتهم يعلم تلاميذه.

زحّاف : ذكرتني . أنا أيضاً كنت مرة لاصفاً بإطار نافذة القسم، منكمشاً في قوفعتي

خوفاً من الصقيع، فسمعت المعلم يقول: «من حق الطفل أن يُسمح له باللعب واللهو».

نظاطة : ونحن، لماذا لا نلعب؟

الجميع : هيا بنا إلى تلك الساحة كي ننظم سباقاً في الهروكة.



تقدّم أصدقاؤنا الثلاثة نحو ساحة اللرج، يمسك الواحد منهم بالآخر والسعادة

تغمزهم، والفرحة بادية على وجوههم.

